

سورة التعبير

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(٣٧) سورة التعبير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَثًا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾

فَعَسَى * الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون على العالمين بالكلمة العليّ شهيدياً * الله قد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أنّ لهم أجراً حسناً على الباب من لدى الباب موفوراً * وإنّا نحن قد أنزلنا من لساننا عليكم هذا الكتاب لتحكموا بين الناس بالحق في سبل الباب وإنّ الله قد كان بالعالمين عليماً * وإنّا نحن قد أخذناه لعهد الله ليحكم بينكم على كتاب الله وسنتنا ولن تجدوا من عنده حكماً من دون حكم الله الذي قد كان في أمّ الكتاب مقضياً * وإنّ الذين يكفرون بالله وبكلمته على غير الحق فقد كانوا في مجبوحه النار في وادٍ من السجين محشوراً * الله قد شهد الحكم على الحق بالحق وإنّا تكلمنا شهداء يوم القيمة على شهادة الرحمن لحكمه وكفى بالله وينا إلى الله العليّ على الحق بالحق شهيدياً * الله قد أنذر الذين اتخذوا لله ولداً فسبحانه له ما في السموات وما في الأرض وكلّ قد آتاه بالكلمة الأكبر في ذلك الباب على الحق بالحق عبداً كبرت كلمة تخرج من أفواههم أنّ يقولوا على الله من غير الحق كذباً غروراً * وإنّا نحن قد جعلنا ما على الأرض زينة للمؤمنين لنبلوهم أيهم بالباب أحسن عملاً * أمّ حسبت أنّ أصحاب الكهف والرقيم قد كانوا من آياتنا في ذلك الإسم الأكبر عجبا * تالله لقد نطق الحق بالحق على الحق حديثاً * وإنّ الله قد جعل الآيات آيات بعد هذا الفتى في أمّ الكتاب مقبلاً * لتعلموا أنّ الله ما خلقكم وما بعثكم إلا لآياتنا الذي قد كان في ذلك الباب عظيماً * وإنّا نحن قد أهلكنا الأمم الذين من قبلكم بالحق على الكلمة الأكبر فسوف نهلككم بإعراضكم عن ذكر الله الأكبر على الحق بالحق العليّ قريباً * وإذا سئلك الناس عن النبء قل الله ربي أعلم بعدتهم من حول الباب ما لكم أن تسألوا عما لا يعلمكم الله في كتابه وإنّ الله قد كان بعباده المؤمنين خبيراً * وقل الحق من عندنا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وإنّا قد أعتدنا للظالمين ناراً محيطاً * وإنّ الذين قد آمنوا بذكرنا وعملوا الصالحات لله الحق فسوف يعطيهم الله أجر المؤمنين على أحسن العالمين بتقديهم على الأمم من حكم الباب على حكم الكتاب مقضياً * وإنّ الله قد خلق الجنة للمؤمنين وإنّ وعد الله قد كان في أمّ الكتاب مفعولاً * لهم فيها من أساور من ذهب ولبسوس ثياباً حمرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسن المآب مرتفقاً * يا أيها المؤمنون اتقوا ربكم الرحمن الذي



ORIGINAL

قد خلقكم ويعلمكم الله في هذا الكتاب سنن النبيين والصدّيقين على الحقّ الواقع لتكونوا بالله العليّ في ذلك الباب القويّ عليمًا * فتوكلّوا على الله ربكم بالحقّ على الحقّ القويّ قويًا * إن كنتم تدعون طاعة الله ربكم الرحمن فاتبعوا أمرنا فإنّا قد حكمنا لكلّ أمة بالحقّ على الحقّ ولن تجدوا من دون حكمنا على الحقّ حكماً ربيعاً * وإنّ الله خالق كلّ شيء لا إله إلا هو ولا تعبدوا من دون الله الذي لا إله إلا هو وهو الله قد كان بالعالمين محيطاً * وإنّا نحن قد خلقناكم بإذن الله ربكم وما كنتم تعملون على الحقّ بالحقّ ولو كان شيئاً قليلاً * وإنّا نحن قد جعلنا عبدنا ذكراً من عند الله مباركاً فيكم لتنصرتّه في يوم البعث على الحقّ بالحقّ العليّ قويًا * إن ينصركم الله ينصركم في يوم ما كان من دون الله الحقّ مالك على الحقّ الأكبر وهو الله قد كان بالعالمين شهيداً * اتقوا الله واعتبروا في خلق السموات والأرض وما بينهما إنّنا قد خلقنا ما نشاء وما كان لقدرتنا على الحقّ بالحقّ مردداً * وإنّ الله ما أشهدكم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسكم وما كنّا متخذ المصلين عضداً على الحقّ بالحقّ للعالمين جميعاً *

يا أهل الأرض خذوا قوائم العلم ممّا قد أنزلنا لكم في هذا الكتاب لتتهدوا السبيل ويسهل عليكم العمل وتكوننّ بالله العليّ عليمًا * وتكوننّ بأمر الله العليّ حكيمًا *

يا عباد الرحمن فاستبقوا الخيرات من لدى الباب هذا كلمة الله العليّ الذي قد كان في أمّ الكتاب حليماً * وأنفقوا في سبيل الله ممّا تحبّونه لأنفسكم فسوف تجدون بالحقّ عند الله من أعمالكم على أرض الرضوان ملكاً جميلاً * وإنّ الله قد خلق الجنّات للمؤمنين منكم ممّن كان بآيات الله العليّ في سبيل من الباب حول النار مشهوداً *

إذ دخل مع يوسف السّجن فتیان أحدهما على الشّكل المربع والآخر في نور الله شكل المثلث قد كانا حول النار على الكلمة القويّ مكتوباً * فقال الأوّل إنّي قد رأيت أعصر نحر الظهور في كأس من الذهب الخالص بإذن الله العليّ الذي لا إله إلا هو إنّه قد كان على كلّ شيء قديراً * وقال الآخر على صورة من الشّرك إنّي قد رأيت في المنام أنّ قدراً من الخبز قد كانت فوق رأسي وتأكل الطير منها نبأني بتأويله إنّي قد أراك من العالمين بالتعبير وإنك قد كنت بالحقّ عند الله محسناً على الحقّ مشهوداً * وإنّ الله قد قدر للخلق رؤياى مختلفة فمنهم من العليين يقرؤون كتابهم بإذن الله ربهم صادقين في الباب ومنهم من السّجين يقرؤون كتابهم كاذبين فوق الأرض مجتثّة وقد كان الحكم في أمّ الكتاب مقضياً * ولكلّ منهما تعبير في كتاب الأكبر لا يتخلّف عنه أبداً وذلك الحكم قد كان في أمّ الكتاب مقضياً * واذكروا الله ربكم الرحمن واعبدوه في ساعات من النهار ومن الليل بمثلها فإنّ الحسنات عند الله في أمّ الكتاب قد كان من كان من حول الباب مكتوباً *